ألبوم رمضان

شعر

نجوى السيد

هبة النيل العربية للنشر والتوزيع
١٤٢ ش جول جمال - المهندسين - الجيزة - ج.م.ع
تليفاكس: ٣٠٣٦٣٠١ موبايل: ٠١٢/٣٢٣٨٧٢٤
e-mail: hebanile @hotmail.com

٢٠٠٧

مدخـــــل

رمضان
عجِّز ، وفانوسه
أبو شمعه وبهجه
بتزقطط جوه قلوب الكُل
من لحظة ما هلاله بيهل
ولحد العيد ما يطل
دفنوه ، حى وبيفلفص
وإتفننوا فى الفوانيس ، علشان الزفه
لا كن رمضان
ما رجعش عريس
عجِّز ..
واكتفى بالفُرجه على الألبوم

أصل الألبوم
بيعيد له الذكرى الدافيه
يوم ، ورا يوم
الحاره ، والجاره ، واللمه والدراويش
أطفال ، من عِشره حلال
أفراحهم طاهره
بيقولوا : إدونا العاده
والكل بيدى ولا بيبخل
من وِسط الكُل
بيطُل
رمضان فرحان
يطمّن قلبُه على النانيس
يلبس توبه المتدندش
بالزينه ف كل مكان
ويطوف حواليه الكُل
من لحظة ما هلاله يهلْ

يتسابقوا الكتاكيت النُغَّة بالفوانيس
متشعبطه فى صوابع نونو
وساعات
تتشاقى الشمعات
تعلى بنورها ، وتطول إيد الكتاكيت
الكتاكيت تصُرخ
ترمى فانوسها
بابا يقرَّب ويطبطب
ياخدُ إيدها يبوسها
تضحك وتهلل م الفرحه
ترقص كل نجوم الليل ، وتميل
يتبسم رمضان ويهم
ويقوم
يطوى الألبوم
يوم ورا يوم
إيه ؟

يا شهر الصوم
إوعى تعجِّز ، واوعى تِكلْ
جوه قلوبنا لسه بذور الخير مبدوره
مهما نشوف ، من شر وغِلْ
إيدنا فى إيدك
ننـــزل على راس الخاينين بالشوم
مد الذكرى ياشهر الصوم
وافضل دايما أحلى عريس
إوعى تعجِّز
حتى
لو عَدَمُوا الفوانيس.

رمضان زعلان

رمضان ، زعلان
ماحدِّش أخدُه بالأحضان
ساعة ما هَل وقال : مشتاق
الناس ،
زهقانه ومخنوقه ولهيانه
(إيه جرى للناس) ؟!
بيكلم نفسُه ونِفْسُه يفوز بجواب
خايف ليكون
لخبط فى معاده وف العنوان
فين الأفراح فى عيون الكُل؟
ليه كترِتْ أتواب الأحزان؟

والصوت مهدود همدان
يتمنى يصيح
ويجلجل زى زمان
لا كِن حيسمَّع مين؟
رمضان ، جاى شايل مش طالب
إحسان .
شاف ناس ، محتاجه للحَجَّاج
وقليل محتاج ابن الخطاب
قال مين ، يضايفنى تلاتين يوم
مين اللى عن وجبات الشر
حيتوب ، ويصوم؟
أخدوه بالحضن
زهاد فى الدنيا .. وم الخالق خايفين
وقالوله اتفضل ، مهما بيحصل
فى طريقنا تلقانا ماشيين
الكلمه ما نقسمهاش اتنين

واللقمه تتقسِّم ع الكل
ومنين ما تحِل
إن كان للعمر بقيه حنستنى وما نكل
تغسل بقدومك أى غُبار
يا أهل الدار
رمضان، للكل أمان
وان كان اللى بيغوينا شيطان
نطلب له الخُلع
لابد
نتطهر جوه بحور الدمع
وان كان حوالينا الدُخَّان
فى كل مكان
خلانا نتسحر بعد الرفع
وختمنا صلاتنا بالوتر
ثم الشفع
يبقى طريقنا آخرُه سد

ومدام جوانا الهد
ما نلوم على حد
لو فكر يملك روحنا فى يوم
وبوضع اليد.

رمضان كريم

مدخل :

إصحى يا نايم
وحد الــدايم
رمضان كريم

إصحى يا نــايم
الخطر هــاجم
خصمــك لئيم

.. ..

إصحى يا نايم قوم خاصم النوم
إللى بيسالم راح تركبُه كل الهموم
إشتريت خصمك

بِعْتْ لهُ حقك
وفرشت له رملك
وعزمت له المزازيك
ورقصت له فى لقاه
إندار يحضَّر سيوفه
واندرت تعزم ضيوفه
وتطاطى لما تشوفُه
وتقبض المعلوم
ياللى فى بحر من العسل بتعوم
والكُل من حواليك
ينْكُت فى زلعة مِشْ
خِصْمَك حالفلك يلاعبك
حتى يقولك كِشْ
ومدام انت تغِشْ
راح يغل الصبر
والِغل لازم يِفِشْ

رسمت حلمك بالسحاب أعوام
ونمت لما سالمت
والخصم صاحى ما نام
إصحى يا نايم
وحد الدايم
رمضان كريم.

ح اجيكم مهما قولتولى : (كفايه عليك
وروح ارتاح وريحنا
عاجبنا يا أخى نبقى كده إحنا
وإنت .. كل ما تيجى بتجْرحنا)
أنا رمضان..
ودورى أسلسل الشيطان
وأبذُر أرضكم بالخير
واعرَّفكم وصلتوا لفين
وارجَّعكم، إذا لخبطتوا فى السِكَّه
وكونتو فى الطريق تايهين
أرجعكو

قلوبكو بالندم تنبُض
وعن كل اللى ندِّمكم
تقولوا : إنكم تايبين

... ...

أنا رمضان ..
وجاى لجلن أكسِّبكم
واطالبكم
بكل اللى يوصَّلكم
لجنه فيها أحلامكم
ما نش طالب لنفسى شئ
ده رب العزه كرَّمكم
وأبواب السما مفتوحه علشانكم
ومنكم
إللى ربه هداه
ومنكم ، إللى توِّهكم
أنا رمضان

لا عُمرى أهزم مهما الشيطان يعمل
ويتشطرّ
ولا عُمرى بقدرة ربنا أكفر
وكل هزيمه لما نفوق حتتغير
ومهر النصر يتدبر
مادمنا ويّا رب الكون
إرادته هى إللى تكون
وقوله كله دايما صدق
وعين الحق
ولما أنزل القرآن
تولى حفظه سبحانُه
من الشيطان وأعوانه
وانا شاهد
على اللى عبَّوا نبضاهم بحب الله
وانا شاهد
على اللى عبَّوا نبضاهم جحود لله (١٦)

ح اجيكم مهما قولتولى : كفايه عليك
وربى يعين
ونبدر فى بذور الخير
ونجنى
منَّها فدادين.

إعتكاف

جوه مسجد حُزنى قضِّيت السنين
إعتكفت
واداريت
عن عيون الحاسدين
كل ما ارفع رايه عاليه
الحجر بتشقهُ دايما ألف عين
لما هل هلال صيام الشهر قاللى
المعوذتين ما تنسى
واستعينى بالمعين
يا سنين، إعتكاف
م العلل ..
إلرب شافى
يا رصيد صبرى .. اللى باقى لِيَّا منك
ياترى حيقضى مشوارى اللى باقى ؟

جوَّه مسجد حزنى كات دايماً (١٨)

صلاتى
دمع يغسل كل آيات الدُعا
إعتكفت،
واداريت
خدنى شهر الصوم ووصلنى
لباب البدر تانى
نبضى راح يسمع أغانى
لابسه توب الفرْح وف إيدها الشموع
كلهم متجهزين مستنيين
راح يزفوا الشمس فى لحظة طلوع
بعد ما اعتكَفِتْ وغرقت
فى اَلدموع
واما جه وْآن الآوان
كلنا سمعنا الأدان
كلنا لبينا فى لحظه الندا
وانتهى كل اعتكاف.

من السنّه وم القرآن

وجه رمضان
جرت فاطمه وأبله حنان
يفكّوا تانية الفستان
ويتباهوا بطول الكم
وغَطّى شعورهم الزبده
إيشارب مصممه فنان
وقالوا : تَحرم الزينه ، بطول الشهر
وبعد الشهر تتعدل
وجابوا فتوى تنصفهم
وفتوى تحلل الدخّان، نهار الصوم
وادينا ضربنا كف بكف

وإمتى الجهل راح ينصف
وإمتى العلم يتكتف
وصوتُه ينخرس قدام لسان الجهل
سلاح العلم دايما ينتَصر
وهزيمته مش بالسهل
وانا وانت مادمنا أهل
حنتصاف ويهدينا الكلام الزين
وشوف احنا وصلنا لفين
وإيه اللى مسيرنا بكره نوصل لُه
ما جاش رمضان
وزارنا بعد عام م الغيبه والغربه
عشان إحنا نطّبَل لُه
وبالمزامير نزمر له
وفيديو كليب نقدِّم له
غنا ورقصات عشان خاطره
وهيصه ويا أول لقمه بتعدى

ونبلعها
ويتفنن أهالى الفن فى دلعها
ويتباروا
عشان المسجد العامر ، ما يعمرشى
ويبقى الكل متسمر
يشاهدهم ولا يمشى
مدارس كلها نايمه ، عشان صايمه
برامج عاقده كل العزم
تحارب فى الفضيله أو تموتها.

... ...

ماجاش رمضان
عشان الطبل ويا الزمر
يعلَى لجل ما يغطى على التراويح
ماجاش إلا
عشان يدينا م القوه

ما يجعلنا
جبال ما تهدهاش الريح
قلوب جوه الجبال تنبض
بإسم الله
وتتمنى تنول بعد الهدايه رضاه
لابد نخاصم الهيصه ونتمعن
فى كل كلام
قراه رمضان
من السنه
وم القرآن.

إيه جديد؟

مدخل :

يا حبيبتى يا مصر يا مصر
يا حبيبتى يا مصر يا مصر

.. ..

كان مخبيلك ده كلُه فين؟
نفسى أقرى مرَّه فى الجرانين
سطر يفرح قلبى ويهدِّى الأنين
كان مخبيلك ده كله فين؟
حتى فى رمضان !!
الحكاوى مش حكاوى ألف ليله
الحكاوى جوه بيت الرُعب دايما ..

القتيل والقتيله
واللى خابلاه الجميله
واللى إيده مش تقيله
واللى بتطالبه الضرايب
واما ما قدرشى ، بتحجز ع البليله
واللى عمىً البنك فى عبُّه وطار
واللى باع الدار ورحَّب بالتتار
واللى متخصص فى ألوان الهوان
جوه جرنان المآسى
المدارس تشتكى فقر الكراسى
واللى مالى كرشُه ناسى
واللى بيدوَّر على شُغلانه والحظ يراضيه
مش ضرورى هىَّ إيه
واللى حظهُّ بيعاديه

واللى فاكر نفسه إيه
واللى بيه
بس كشَّر له الزمان
التخصص : فلسفه شعبة كرامه
والعمل مطلوب له خبره
لجل ما يشيل القمامه
والأمان جوه الحدود
مش أمان
ينطلق قلب اللى يائس م الزمان
يرمى نفسهُ وْيرمى يأسُه
لجل ياخدُه الموج ويجرى
حلمه إنه يبقى شيئ
قلبه غصبن عنه وسط الموج جرئ
مركب الهم اللى شالت
لما مالت

راح ووياه اللى راحوا
والجرئ راجع غريق
جوه صفحات الجرايد
قالوا عنه لما راح
راح قتيل
مش شهيد
إيه جديد
إيه جديد.

حمَّال ...
والحال مش عال
له ألف سؤال
واهو كله على الله ياخال
بيعلم صبرُه إزاى ما يضج
واهو رغم ده كله ساعات
بيهج
من صبرُه وطول البال
ويقول :
أهو يوم بيمر
وكمان بيجُر

العُمر وراه
وان كنت عليه ، أو كنت معاه
أنا دايما باترجاه
إن كانت عِللى
لها دوا وياه
يحضر ويجيبه معاه
ودعاه، فى العصر
ودعاه ، فى الفجر
وف كل صلاه
إزاى لساه ما وصلش ..
ساعة ما باطُل بقلبى عليه،
يتعصَّر قلبى عصر
يتحسَّر كاسى المرُ
ويقول :
اللى متشَطَّر دايما
ليه ياخُد صفر ؟

واللى وياه الدرجات : عبد المأمور
عين المأمور
مليانه تملى شَرْ
لا همُه صيام رمضان
ولا بتهِمُّه تراويح
ويقول للخير إنجر
يا دمعى
إياك تهرب وتفر
مش عايزه عيون التماثيل
تلهج فى عينىَّ القهر
وأدينى قفشت السِر
القلب الضلمه ، تمَلّى يقُر
(إكفينا يارب الشر)
واللى ويّاه الحق
بيعارك دايماً أمواج الشِرك
وشجاعته ساعات، تغلبها الكُتره. (٣٠)

دايما بيدوَّر على بُكره
طيب ، له قلب نهار
ما فيهوش أشرار
ييجى ويجيبله قوس النصر
من بعد النصر ما قال : يافرار
واهو لما اتأخر
القلق اتفجَّر
أخده واتمشى لحد بيبان الستر
وحبس فى عيونه دموع الصبر
دندنله نبضه المغلوب
(مكتوب ..
ولا فيش منه مهروب،
مكتوب ..
ولا فيش منه مهروب
مكتوب.)

تماثيل العِرفان

إتفضل إكتب يا رمضان
إتفضل إحسب يا رمضان ..
كام واحد من خنقتهُ هربان
وأديه طفشان
لبلاد الجان
لا حيلتُه حصان ، حيشيله لحد هناك
ولا أرنب يركبُه ويعدّى
لفلف قهرُه
فى همُّه ورماه ورا ضهرُه
ودَّع شِعْرُه ، ببحور الآه
وابتدا فى قصة ؛ كان ياما كان
.. ..

فين الأوطان
إللى بتلملم كوم اللحم
وبرمش عينيها بتغطيه
بحنان النبض وبتدفيه
وان راح ، بتصلى عليه
وتقيم له تماثيل اِلعرفان ؟
... ...
إتفضل إكتب يا رمضان
إتفضل إحسب يا رمضان
كام واحد هج
كام واحد ضج
كام واحد كِره الشمس
واشتاق لبلاد التلج
رمى نفسُه ف حضن البحر
والبحر ما بيطقْش الأمواج
ساعة ما يفيض بيه الزَهَقان

إتفضل إشهد يا رمضان
كام واحد راح
كام مره البحر بيبلعهم
كل اللى الحظ بيلعنهم
ولا خط الكف مطمنهم
ولا راحة بال
بتبدَّل حال
ولا حد بيفهم فى الفنجال
الكل طلع دجال
والحلم المرسوم ، فى اللوحه خيال
ألوانه محال
وقتيل ، نكرُه القتَّال
والحارس سرق المال
ودفن مفتاح القفل
والتل اختل

وإتبدل لون الفل
فى قلب الكُل
وغيطان ، تندب موت النوّار
إتبدل عيد القمح بعيد الحب
والقمح يداوى كُفر الجوع
والحب ما يسكَن عش الغُلب
بيهون الصعب
ساعة ما تشيل ويايا الحِمْلْ
اللى متعبىِّ ف قُفف الصَبر

...	...

وبيحلى المر
والمركب بتقرَّب بينا من البرَ
حرقوا أقواس النصر
واندارو ينفوا الفَجر
الخير ، تمنُه الأرواح
والشر أديه ببلاش

والجانى ما بيهداش
دايما قلقان.
...   ...
إتفضل إحكى يا رمضان
فِر الصفحات ، وارجع لزمان
صحى الحكايات
وابعتها على العنوان
دى العتمَة اللى متعصب
بيها الحق
لابد تزول
واهو كل أدان ، بأوان
والنصر ماهواش بالمجان
النصر
ماهوَّاش بالمجان.

وإحكى يا واد

وإحكى يا واد
حكايتك زى حكايات الجميع غيرك
بلادك ماعادتش بلاد
تجيبلك زاد ولا زوّاد
ما قصَّرتش فى أحلامك
ولا قصرت فى المشوار
وجيش كوابيس هديتهولك بلادك
عشان ما تهج فى منامك

ولو حتموت خلاص م الجوع
مهو كل البشر حتموت

ولو حتضيع من التوهان
حيفضى مكان
وتتحل – إن خلصت انت وغيرك –
أزمة السُكّان
لا تبكى همّ حكاياتك
ولا تنده على يأسك ، يشنَّقلك
حياتك يوم
أكيد مظلوم ، وربك ينصُرك بكره
إذا .. حنيت لصوت الصبر
إذا .. ما فُتّ مركب رحلتك تغرق
وراضيتها ، لحد البر.

... ...

ياواد عافر ، ولا تسلّم
ومهما نبضك اتألم
ما ترحل، أو تفوت الأرض

وإن كان البُنا إتهد

نعيُده تانى ياللا يا واد

وياللا استهدى يا حزنان

ومن رمضان إلى رمضان

تداوى قلبك القهران

وتتحدى المحال دايما بطول البال

دى لقمه حلال

تاكلها وإنت فى أرضك

تساوى كل مال قارون

فى أرض الغير

بلادك هى سر الخير

وإن كانت فى محنه :

إلسبب إحنا

ساعدها ياواد

تقوم م الكبوه ونكمِّل

وإن طوّل
كابوس النوم
مسير النوم
ما حيطوّل.

أنا اللى للتعب بارتاح
وتقلقنى عيون الراحه لو طلّت
سألنى بلبلى الصداح
على اللى بيسرق الأفراح
إذا هلِتْ
جمعت قصايد المشوار
وقُلت اختار
لقيتُه احتار
وجاب قلمُه
وفوق صفحات بتتحضَّر عشان تِنْعَسْ
قلقها بالقلم قالتله : لو تخرس

فضل يجرى على سطورها
ويشكيلها
لحد ماطار خلاص النوم
وتانى صحصحت عينها
وخلصت صفحه ورا صفحه
وقلب البلبُل المقفول
على اللى بيه
فتح بابُه
وخرَّج كُل أحبابُه
وضايفهم على الصفحات.
... ...
جريت وقريت
وفسَّرت الخطوط اللى بتتكلم وتتألم
لإمته علة الأحزان
ما تتداوى؟
وقبل ما اطيبْ

يجينى طبيب
يقوللى إرمى أحمالك على اللى يعين
وقيمى موائد الرحمن
عشان نبضك كده مسكين
وحاولى تطعميه فرحه
وراحة بال
قيميله موائد الرحمن، بطول العُمر
وإوعى تكتفى بالشهر
موائد رحمه للنبضات
يباركها
ويزعل م اللى تاركها
أكيد رمضان.

عُمرة رمضان

سامحت الحزن لما وعدنى
راح يبعتلى يوم الفَرْحَ
لكن حُزنى، ماوفّى القول
فى بحر همومى كانت مركبى شارده
وشقه البحر عرض وطول
تدوَّر ليها على مرسى
واهى لسَّه
بيعلى الموج يشتتها
ويهدى
تبص لُه فى ذهول
وليه الحُزن مش صادق
وليه يوعد
وليه يعمل كمان مشغول

ماهُش هاين عليه يعتقنى
لو ثانيه
أهرَّب فرحة الدنيا
واغيَّر موضة الأحزان؟
غُلبت ولما فاض بىَّ
نويت العُمره فى رمضان
وفعلا كل شئ بأوان
ورحت وجيت
دعيت ودعيت،
يقدرنى إله الكون
أصوم عن حُزنى وكفايه
شربت اللى شربتُه كاسات
وإمته
أشرب الشربات
ولو مره،
فى كبُايه.

التوبه

يعين الله
على الشده يقوينا
ولا بينام ولا يغفل ويهدينا
وكل ما نفتقر بنقوله يغنينا
يقول نادوني ونادى
يجاوبنا ويسمعنا
لإنه قريب ، فى ساعة ما الندا يخرج
من النبضات
وله أوقات
يلبى فيها مطالبنا ، وأمانينا
.. ..

ومن خوف من الضلمه وم العتمه
ناديته ينور السكه
ناديته يهدى نبضاتى
ويجعل فى كلامى للى خَنْقُه الظلم
شهادة حق
ويقبل منى لو أخطأ
دُعَا التوبه
ويغسلنى من الذنب اللى يفقِس ذنب
أقول يارب
ما يخزلنى
أحبُه قد ما أقدر
ولا أخجل
وأعلن إن دنيانا وانا وياه
تكون أجمل
وأندم ع اللى راح منىِّ
بدون ما أكون كما يبغى

سعادتى فى رضاه ، لو يرضى
ويسامح
ولو يغفر حاجات فاتت مع امبارح
وخليتنى أقول ازاى
رضيت بيها
وشوفت ساعتها بعنيها
وأحمد ربنا الرحمن
بأنه بعت لنا رمضان
فانوس ف إديه
وبدر ، الفرحه ساكنه عنيه
وليل ونَّاس
تخشه الناس
عشان تغسل ذنوب النبض
وتوفى الوعد
ونتمنى
تكون التوبه دى نصوحه

تداوي كل نبضة قلب مجروحه
يهل العيد
معاه أفراح يوزعها
نقوله هديه مقبوله
ولا يمكن نرجّعها
ونتمنى يطول العمر
لجل نلاقي بالأحضان
هلال رمضان.

(إلى زميلة الدراسة بالمرحلة الثانوية
فضية حسين شعث الفلســـطينية)

فدائية

ما نش ناسياها ، فضيَّه
وحكاياها
عن الأرض اللى محظيه
فلسطين اللى جابتها
وخلتها
تقول لىّ
ياريت اصبح فدائيه
مهو أخويا كده ومعاه

بنتمنى نحرر قدسنا م الأسر

وروحنا لجلها هديه

.. ..

وكنا ف حصة الألعاب بنتحجج

نقول للأبله سامحينا

وعافينا

عشان لينا

ظروف خاصه كِده بينا

وما نصدق

تفوتنا لجل ما نبدى

حكاياتنا

وكنت اسمع لفضيه

بدون ما أهمِسْ

كلامها كله بيفجَّر

فى قلبى التار

يقيد النار ولا تطفى

بتعقد فى الحواجب كل ما تحكى
ونبضى م الألم يبكى
وهى ترتجف وعيونها لم تبكى
تقول لى دا البكا يلزمله بحر دموع
وانا خلصتُه من بدرى
بوضع اليد ملكوا الدار
فريق أشرار
تراب الأرض ما يسامح
ولا يصالح
غريب كدِّب صكوك الأرض
غرقنا فى بحور حكايات
كِرهنا صوت جرس غاوى ينبهنا
يخرجنا
من الحرب اللى جوانا.

... ...

لقينا صوته ويانا
بيشهد إننا على حق
وفضيه
قضيه لسه منسيه
وفين هيَّ
بيبان المدرسه نامت
ولما صحيت البيبان
لقيت فضيه ركبت مركب التوهان
وما عرفتش لها عنوان
وهدُّوا ملعب الألعاب
وكانت بدها
تتملَّى من ركن الحكاوى وْتبدر دمعها
عنيَّ
ورحلت فجأه فضيه
لفين رحلت
وفين هيَّ

زرعها أخوها جوه الأرض فدائيه
وراحوا لجل عرض الأرض
ده ولا لسه فيها الروح
ورضيت تقبل الديَّه.

الحكايه

كل ما تتمنى جالها بالشحاته
واللى فايض م الهوانم
كل ما تلبس وتخلع
تلتقى ويا المرايه
يبتدى صوت الحكايه
وْيعلى صوتها بالسؤال
طب وليه؟
انقص ايه؟
لجل أصبح ست هانم
لجل يبقى جوزى بيه
بكره حظى المستخبى

لما يظهر
مش ح أدور
ع اللى باحلم بيه وافكر
بكره مصباحى يقول شُبِّيك تعالى
بكره أرمى للهوانم
- حتى لو ضيعت مالى -
إللى حيزغلل عينيهم
بُكره أقدر أشتريهم
والزكاه
قبل عيد الفطر أتمنى ما اخدها
بِدَّى أدَّى
بس يدِّى
لسه بتفتش على مركب تعدِّى
فيها كنــــز
كنــــز راح يجى لحدَّى
أشتريه بكل التحدى

مركب الصدفه اللى بكره حترسى عَنْدى
راح تشوف فى عنيَّا عِنْدى
لما تطلب منى أرضَى :
أنسى كنـــز من الدهب واقبل بفضه
وان سكن طمعى ف عيونى
أعذرونى
الهوانم ، علمونى
عينى دايماً تبقى تحت
لما يدُّوا واما آخُد
واللى باحلم بيه
ده حقى مش جنان
اللى مالك رزقنا
بكره يفرج عننا
ننطلق
من زنازين فقرنا
نملى بالمال كفنا

لجل نِدِّى مهما ندى
نلقى مالنا فوق جمالنا
كل ما ينقص يزيد
يتملى عِبّ الخزاين من جديد
أَدِّى وارمى للهوانم
وأمراللى ساكنه فوق
ما تفتَّح عينها فىّ
وان نست مره أحذرها
ما تنسى مره تانيه
يجى شهر الصوم وانا عندى وعندى
كل يوم ادى وأدى
والزكاه قبل الصلاه
برده أخرجها بيدى
لجل افك العقده من حبل الشحاته
والشماته
إللى كتفنى سنين

لجل يرتاح جلدى يوم
لما يلمس توب ما جرَّب جلد غيرى
قبل منى
إمتى يارب تحقق لىّ حلمى
بعد ما قلت الحكايه.

الغربه فى رمضان

وخدتنا الغربه فى رمضان
مره فى بلاد الضاد
مره فى بلاد البرانيط
فى بلاد الضاد
الرزق يغطى الدين
والرزق تملى نوعين
دايما نختاره حلال
دايما راضيين
بالقسمه وبالمكتوب
واما أخذتنا الغربه هناك
فى بلاد التلج

كنا بنرسم حواديت

نقراها على وش الأسفلت
تحت المطر الغضبان
لحظة ما النبض يتكتك م الخوف
ع الوِلد
اللى ساكناه ، العله وكل مناه
يلقى فى الغربه شفاه
أخدتنا الغربه هناك،
سلمنا أمرنا لله
وصيامنا كان دايما مُعاناه
فى عِز الحر
وف عز التلج
لا كن للصوم بركات
فلفصنا من الغربه وغلبنا الرحلات
وهربنا وقولنالها يا فكيك
واهو ربنا أكرمنا
فى الرزق وف الوِلد

واهو رغم الغربه القاسيه
إللى ماهاش فى طبول الفرح
إتلم الجرح
سجلنا كل الحواديت
فى كتاب الذكرى سطر بسطر
وبعتنا لبكره لجل نوصيه
ما يقلب فى الحواديت قدامنا
ولا ليله يعبيها جوه الكوابيس
وان لحظه رمالنا سؤال
ولقانا اتلجمنا
يعرف إننا بنفصل فى توب النسيان
علشان ، ما نكشر لو زارنا رمضان
ونغنى لما يجينا العيد.

هَمّ الناس

ليه كل هَمّ يهم
القانى فى صَفُّه
ومهما أقول اعاديه
أجريله وأضايفه
ليلى نهارى
أنشغل بالهم
إللى مالكنى، واللى مِلك الغير
سيفه يطيَّر فى رقاب
نبض الفَرَحْ لو هل
وازاى افوته فوق كتاف الناس
ولا اقولهم عنكم

قدرى ، مانش باقدر

لما أصوم وافطر
أعدى لقمه قبل ما اطمّن
على بطون الخلق
يا مصيرى
ياللى ع الجبين مكتوب
ليه قلبى مش زى القلوب
ليه مش بيدَّى
أنشغل بىَّ ، ولا شويه
ما باختلف طول الزمان
صاحبت هم الناس
فى صبحى ومسايا
حدفوه على كتافى
أنا قلت هاتوا كمان
من قبل شهر الصوم
وبطول صيام رمضان.

بطول أو عرض يا سنينى
وعديتى
وكنت بترضى أحلامى
وعن أحلامى ما رضيتى
أدحرج فى كرات دمى
تصيب همى
لكنه بيصحى من تانى
وتانى جه وصحانى
ووصانى، أبيع النوم
وعنه أصوم
مدام العُمر بيسافر قوام ويروح

وقفت وشوفت أحلامى بتتحرك
وتتكلم وبتداوى فراق العُمر
نقشت فى توب ليالى الهم وِش البدر
حدفت الزهر
وما اهتميت
مشيت فى سكتى ونسيت
وصايا الهم
وفجأة شوفت فى الجرنان
كلام قولته
بنيت أبياته من نبضى
ولا خبيتُه ولا شيلته
ملانى باللى خلانى
أعانى ، حتى أطلقته
كلام رجَّع سنين فرِّت
خدها مركب النسيان
بيحكى ذكريات رمضان

وليه الصوم بعيد عنه بدون فرحه
وليه الأكل نفس الأكل قبله وبعده
ناقصه حاجات
بتعمل إيه يا شهر الصوم
تغير شكل دنيتنا
أكيد الفضل يرجعلك فى لمتنا
وإيه قبلك وإيه بعدك مشتتنا
بتعمل إيه يا شهر الصوم
ياريتك تبقى طول العام
وتمضى العقد ويانا
سنين قدام.

تاريخ الهزيمه

هزمتينى
يا زهره وسط بساتينى
فى لحظة ما بديتى تفتَّحى، ورفضتى
تحرسك عينى
وكان رمضان ، تاريخ رفضك
داديتك قد ما داديتك
وبالقلق اللى ساكنىَّ
حاوطتك حتى ضميتك
ونبضك كان بيتكلم مع نبضى
ولما يجرى انا اهدِّى
وتعلى منه أنفاسه

عشان نبضى عليه طبطب
وقرَّب له كده وباسه
ده كُل ما فيكى يازهره أمل بكره
وصابك سهم عين الشر
ورمضان م المطار خارِج
وكنا كلنا قاعدين له جنب الباب
وكنت إنتى فايتانا
وسرحانه
فى عالم منه آه يانا
فانوسك كل عام بنحب نسمعله
ودى المره
ما فضيناله
عشان تايهين ، معاكى ولسه مش
عارفين ولا فاهمين
بإيه نداويكى م التوهه

وإمته تسكنى تانى فى ننى العين
كما كنتى
ودلوقتى ، هجرتى النى وهاجرتى
لحلم مخيف
زرعتك فى الربيع ودعيت ما يخلصشى
رفضتى تسمعى حسى
وانا خوفى
يجيكى خريف ، يدبِّل أحلى ما فيكى
جناحينى
حنان قلقان يدفيكى ويحميكى
إيه اللى يارموش العين يداويكى
فراشات نبض قلبى أو كرات دمى
قوليلى لجل اهاديكى
واشوفك تانى جايانى
وفرحانه بقدوم رمضان

وحواديت الألم نداويها بالنسيان
ولا أشهد
بإنك يوم هزمتيني
وتاريخ الهزيمه
إبتدا ف رمضان.

أما قلت !! !!

لما كنت بمريله وفيونكه ساكنه فى الضفيره
كنت فاكره انى أميره
راح تفك رموز حجر بكره جديد
وتهاديه لمتحف رشيد
كنت باتكلم بألف لسان واقول
واما قلت
وانطلقت
قالوا قولى .. ما هو قولى
إفتخرت
اما رحت البيت عرفت
إن والدى نابه نايب

م الأعادى والحبايب
والجميع وصوه علىّ
والكلام أصبح قضيه
إيه الجريمه
قلت يومها السد خير
بس إيدُه فيها شر
للأهالى الصيادين
لما يفضى النيل من السردين قولولى
يكسبوا بُكره منين
والدى أقسم ميت يمين
إنه ما يدينى فرصه للكلام
بعد ما اخلّص علام
لما بُحت بسر حلمى
وقلت بِدّى
بكره صورتى ويا إسمى فى الجرايد
تبقى هى نمره واحد

وابقى صوت صاحب رساله
إما يعلى ، أو يقدم استقالته.

...   ...

الف رحمه عليك ياوالدى
نبض قلبى بيناديك
كل ما اتذكر عنيك
إسمك السيد وشهر الصوم عطاك
إسمه للشهره جرى الكل وناداك
(يا رمضان .. يا رمضان.)

ميلادك .. مش دموع شمعات

ميلادك كان
مع بدر ف سما رمضان
تساوى الدنيا إيه ساعتها لو ساوت
ما شيئ أحلى ولا أغلى
من الطله فى وشك
إللى رسمه البدر
ميلادك كان، فى شهر النصر
وكانت بشرى خير للكُل
وبادعيلك،
يكون النصر دايما فى قدم خيلك
ومهما يلف ،

يرجع تانى ويجيلك

... ...

ميلادك
مش دموع شمعات ولا تورتات
ميلادك صفحه من صفحات
تاريخ محفور
سطور من نور
واهو اتحقق قدوم الحلم فى رمضان
وكُل ميعاد
لتورته وشمع راح ينقاد
بنسجد شكر ع النعمه
ونتذكر
سنين مرِّت واهى عدِّت
وادينا كل ما بتفوت
بتكبر إنت وبتلبس
زهور النصر

وانا فى كل صلواتى
با عبىّ دُعايا فى نبضى
واتمناه
يعبى أمنيات قلبى
ويطلقها
لأبواب السما
وتفوت.

ليلة القدر

قدمى اللى كانت
ما يفوتها سباق
كتّفها حبل الداء
يا ربنا يا معين
الصبر آخُره فين
خبَّط على بابى
رمضان ، وجابلى فانوس
نور لى بيه
سكه لأحلامى
من بعد ما غلبتنى كل أيامى
وتوهتلى البدر والنجمات

وانا كنت دايما
أتلهف ع البدر
واما يغيب
أنذر له أجمل نذر
واوفى عشان خاطره
ونذرت مره واتلهيت ونسيت
البدر تاه
وأخد نجومه معاه
وانا شربت الصبر
واما افتكرت الندر
جريت أوفىّ
ما قدرت أوفّى من عللى
ولما خبط على بابى وجه رمضان
أنا بُحت له بألمى
وسألته فين البدر
طمنى قال راجع

والرب حيعينك
وراح توفى الندر
وصانى ما اتوقف
بدعايه ليلة القدر
وفات فى إيدى فانوس
وفات فى قلبى شمس
وطرد ساعتها كابوس
قال ان حظى نحس
يا ندرى يا منسى
ح اوفيك عشان أمشى
واجرى
فى كل سباق.

الكنافه والقطايف

وكنا م الكنافه والقطايف
نحْشِى فى بطونا
ولا سُكرً بيقلقنا
ولا ترعبنا سيرة ضغط
ولف الوقت
بقينا بس نتفرج
عليهم لو بدا رمضان
فى وسط اللمَّه نهرب من ملامحهم
وإذا نسينا فى لحظه ضعف
وحاولنا نصالحهم
يزورنا الداء
يحاسبنا ، يعاتبنا

نطُل فى وشهم ونقول :
(كده ، ألله يسامحكم)
بقينا والخشاف ويا الكنافه والقطايف
والقمر أعداء
واهى أرزاق
تلاقى اللى مرقع جلده قبل التوب
إذا طال الطعام يلهط
ولا يفوّت
وباشا وبيه يخاف دايما
يلخبط لو طعام جاله
ويغلط ينبدل حاله
إذا عبىَّ اللى نفسُه فيه
تملى تلتقيه يهرب من الأصناف
تملى يخاف
ويحسد ف اللى مش طايل
يجيب عيش حاف

واهو ربك مقسمها
يا ريتنا له نسلمها
وجوه الحرب نتقدم كما الفرسان
وأى جبان
نقوله غور
ونبدر جوه أراضينا
بذور شجعان
لا توبها حرير
ولا ريش النعام
بيشيلها لما تنام
ولا ترضى تكون فى بعثة الخُدام
.. ..
ياريتنا ناكل اللقمه
بألف حساب
ما نبلعها ولا تعدّى
إذا ما كنا ليها صحاب

دفعنا فيها وعرقنا
ولا مره خطفناها
ولا كلناها وشرقنا
غرقنا لما فُتنا الكُل يسرقنا
سامحنا الباشا ويا البيه
وقطَّعْنا أيادى خداهين بيتنا
لا بد الحد ، يصبح رد
ويصلِحْ فينا ما فينا
وساعتها
إذا قُلنا
ودان الكُل تسمعنا
وساعتها تصدقنا
نعيش فرسان
نموت فرسان
يجينا يفتخر بينا
أكيد رمضان.

فوق الكتاف
دايما حمول وحمول
يا بالى يا مشغول
فى كل صبح وليل
طافح خلاص الكيل
لاكن لابد أشيل
واعبى ف المواويل
وامشى جمل
ما ينخ طول السفر
يطوى طريق الألف ميل
.. ..

مكتوب عليّ الصوم
إن كنت بدى اوصل
أعدى فوق الشوك
وم الملل أرحل
واسكن مساكن صبر
وادعى ف صلاة الفجر
لكل مِنّ شلتُه
ولسه بيه ماشيه
لا كن ما وصلتُه
صايمه عشان ادّيه
وابدر له نبضاتى
واتمنى لو تكفيه
صايمه وعاشقه الصوم
مش بس تلاتين يوم
وبدى أفطر زقططه ساكنه
جوَّه عيون الكل

بدى فى لحظه أطُل
ألقى الفرح أشكال
ما يحزنوش موال
أقول كفايه صيام
واشبع من الفرحه.

(إلى ذلك الإنسان الذى أعلن عـــن طريـــق الإنترنت استعداده المطلق لبيع إبداعه مـــن كل أنواع الأدب لمن يمكنه أن يدفع الـــثمن ويشترى ..)

(١) الفِدْيه

باع الإبداع
من كُتر ما جاع
من بعد ما وطنه الحُر
بقى مَلْكُه الطماع
وصبح فى ضياع
من بعد البصره ما طفت النور
واتكتف دجله بحبل الأسر
من بعد الحال ما صبح ما يُسر
من بعد ماجه رمضان

ولا جاش العيد
وانهدر الدم
ومدافن متعبِّيه جيوش
وجيوش الظالم مش لاقيه اللى يحوش
حلفوا ما يمشوش
ولا يطلقوا دجله
لجل ما يروى عطش الأرض
فى لعبة جوز
واللا فرد
إنسرق الحق
ولإمته مش حنقيم الحد
ونبطَّل لطم
الهم بيركب فوق الهم
وبيفقس هم
وبيلبس هم
وان صام بيشُق الريق

بتْمُور الهم
لو هَدر الدم
لو قصْ لسان الحق
وحكم ع النور بالشنق
وبراءة صوت الأطفال بالرجم
الظالم ما بيهتم
لو باع النبض
أبيات الشعر
لو دمع النبض يفر
لا كن يهتم
لو صوت النبض
بيخالف أمر
ويجيبله صداع
وإن كان السيف ف إدين الظلم
اِلفديه تكون الدم
اِلفديه تكون الدم.

(٢) منادى بينادى

منادى بينادى
مين يشترى نبضى
إللى بيجرى فى عروق قلمى
ويخُط فوق صفحات ، متلونة حكايات ،
مبدورة بالدمعات
ياللى حتدفع هات ، واشترى همّى
سامحينى يا أمى ..
لو شوفتى إسمى وسط مِنْ باعوا
وسط مِنْ ضاعوا ، وسط مِنْ جاعوا .. ..
طول عمرى أنحت فى حروف إسمى
واليوم باهِدْ النَّحتْ
عافِرت لجل بنايا ماينهد
عافِرت لجل طريقى ماينسد
عافِرت ماقصَّرت
لكنى يامَّا ، للنجوم مارصلت

ولارسيت بمركبى ع الشط
نَحَتْ يامَّا حروف إسمى
ولما جوعت ، ماسد جوعى النَحْتْ
يَامَا اشتريت بالنبض والعُمر اللى فَر
وأهى كفّى طابقه ع القلم، والقلم بيقول :
(إللى باقيلى أطلب الصدقات ، واتلقى
بكفوفى ، إللى يسد الجوع ، واستنى شهر
الصوم واتقبل الحسنات ، واقعد مع نفسى
واغرق فى بحر دموع .)
ماعُدت طايق صوت غناوى الصبر
ولاعُدت اسلم دمعى للمناديل
متلخبطة كل الصور ف عيونى بعد الجوع
متبرجلة عقول الحروف ، ..
قلمى اللى كان ملهوف ، يقتل بصوته
الخوف ،
إندس وِسط الصفوف

ينادى ع اللى يشترى مِنُّه
ويقبضُه
لُقمه وتوب ستَّار
هزتنا أصوات التعالب والديابه
والقَصْ جوَّانا ، لِسَانْ الحق
واتسلسلت أحلامنا فى غمضة
واتقدمت للشنق
يانبض يامنقوش
على تراب مفروش
داسُه قدم ، كل اِللى ماشافهوش
اللوم حدف نَفْسُه
فى حُضنى من يأسُه
وانا قولتله يالوم ، قول للى مايعرف ،
يالوم يصح النوم .

إتسنت السكاكين

لما وقع ، كترت سكاكينُه
الله يعينُه ، وْما تنكسر عينُه

.. ..

الكل شاهد حتى لو ما شاف
من ربنا ما يخاف
واللعبه قلبت جد
لازم يقيموا الحد
ع اللى صبح مسكين
عين الشهادة الزور
ماتنفتح فى النور
والحد لو يسقط
مين اللى حيقيمه
الحد ما يمشى

على سطر ويفوت سطر
الحد قطر ، يلم من خالف
ويسلمه ف آخر محطة عَدْل
واهو كل شيئ ، بالعقل والبينه
ينقاس
والناس
مش كلها كالماس
واللى انكسر
مش كله يتصلّح
ولا كله يتكهّنْ!!
قلب اللى شهدوا ، كان حجر صوان
قالوا : خِلِصْ رمضان
والذنب حيعدّى
وصرخوا ياللا
فين حبال الشنق؟
إحنا ، حُمَاة الحَقْ

والقاضى قلبه ، مال مع الشاهدين
واللى وقع مسكين
إتسنت السكاكين،
وهو يصرُخ
بس يسمع مين؟

يوم الطين

مش كل الذكرى أليمه
ويحق نمزق دفاترها
وسيرتها ، لو حد فتحها بنقَفّلْها
مش كل الذِكرى
ليها أنين
ولا ليها حنين،
ياخدنا ليوم الطين
الذِكرى سفر
مهما بتمر
بتهل
والدمع مطَرْ

ساعة ما يفر
بيزيد ما يقلّ،
لو جوه القلب
ذكرى من نبض الذنب!!
والدمع يفارق عين الندمان
علشان
يغسِلْ نبضَات القلب
واهى مهما الذكرى تنام
بتصحصح فى رمضان، طالبه الغفران، م
الرب
وتدق كفوف
نبض القلب
على باب التوبه
والقسمه المكتوبه
ندعيلها تصبح خير
ده النَبض سفير

والفكر أسير
والِسر فَ بير
جوه قلب النبضات
وإن جرَّب يخرُج للطرُقات
ما يصبح سِرّ..
واهو كله بيفوت ويمرُ
الخير ، والشرَ
وعلينا دايما نختار
وان قر علينا الغير
ما نشاركه مهما يقُر.

المدارس

المدارس فيها ناس
تشنُق النور والحماس
ساكنه برج الجهل وعاجبها السَكَنْ
المدارس إمته حتفوق م المحن

.. ..

بنت أموره وفنانه بصحيح
أبلة الرسم اللى ترطُن بالفصيح
قتّلت جواها نبض العبقرى ..
والولد إللى يدوب بالمريله
قِصتُه أكبر دليل ع المهزله
فى الفصاحه ما حد يقدر

يسبقُه
خطُه سبحان اللى وهبُه ونمقُه
فى الأدب مالوش مثيل
فى الشهادة ميت دليل
إنه راح يوصل
وربه يوفقه
بعد حبَّه اتغيرت واتبدلت
الفصول والأبلوات
أبله قالتله تعالى من سُكات
إنت لازم تنضرب
لجل ما تعقّدش فصلك
يبقى زيك زيهم
إختلافك عنّهم
راح يكرههم فى كل المدرسه
إنت عندك من راعاك
بس هم ما عندهم إيه ذنبهم

والحالات ..
مش حنخلص منَّها
أبله مشهوره بعصايا لجل كله يترعب
فى الحضانه ، قبل سن المدرسه
طفل من رعبه انخرس
طفله تانيه اتعمت
واما سابت الحضانه فتحت
واما نام الطفل فى حضن اللى قدرت
تفهمه ، وتطمنه ، وتعلمه
تانى إتحرك لسانه بالكلام
بعد ما أضرب لسانه ييجى عام
الخرس والتهتهه
راحوا دون رجعه ولسانه إدَّى
للأيام تمام .. ..
لسه حتى الآن حكاوى فى المدارس
قاتله

وان حضر رمضان

تنام القافله

والحكايه مش كفايه نعلى بالطوب لجل

مانعلّى البُنا

ده البنا إنسان

والبنا فنان

والبنا ، إبنك وإبنى وبنتنا

والمدارس لو حتصبح بنّا شاطر

تانى تزرع الانتماء

النوارس راح تحُط

ع الشطوط الحرُه

ولا يمكن تهاجر.

غيره ونفاق

(بتحلف إنها ما تنام
فى ليله قبل ما تدعيلى وتصلى
وانا أقول ليه أكدِّبها
ما انا بادعى لكل الناس)
لها قلبها الضلمه
لو شافنى رافعه الشعله
تلقاه يتخنق
تمدلى بإيدها السلام
وفى عنيها الغضب
ساعة ما إسمى ينكتب
جوه الكتب
تتمنى إسمى ينشطب
وانا قلبى بيهلل إذا قرا نصرها
أسبق وأجرى واروح لها

واهديها نبضات الزهور
نظرتها دايما ناطقه بعيون الحسد
وانا بدى اداويها وباستغرب واقول
القسمه والرزق وحاجات ياما
الله مقسمهم بعدله وحكمته
– لو نتعظ –
نرضى وتسعدنا تملى رحمتُه
ما اعرفش أضلّم قلبى أبدا زيها
مع إنها ،
لو راح نفتش ، راح تلاقى عندها
إللى ينور قلبها
واللى يبكّى نبض مش ده ولاده
إللى يبكّيه ليل نهار
إزاى نذاكر لما يجى الإمتحان
ولما يخلص ، نجرى نحرق فى الكتب
والإمتحان ، رمضان

واهى طول الشهر صايمه وقايمه
ولا تترك صلاه
وتملى تتحمل وواصله للرحم
يندار بضهره الشهر تبدأ فى النشاط
وعنيها ع اللى بيسبقوا واتوفقوا
وتملى بتخاصم علامات الرضا
لاكن تدارى – لما تقدر – إللى جوه
نبضها
واما تفوز
ما تعترف
تتمنى توب غيرها
وتكره لبسها
مع إنها ..
لو قاستُه
تلقاه مجرجر منها.

قصائد قصيره

(١) شهر رمضان

مش كل صلاه
تتقاس بصلاة الفجر
ولا كل شهور العام
بجلالة هذا الشهر

.. .. ..

(٢) مسحراتى

مسحراتى طبلتى ف يدّى
لا انا بارقّص قرد
ولا ماشى بغازيه

يانادى ع النايمين
واصحصح الصايمين
وطبلتى ميراث
ورثته من جدّى
مسحراتى طبلتى فى يدّى.

(٣) فوانيس

أنا كل ما بتضلم أرسم فوانيس
وأنورها بشموس

(٤) لقمه بملح

ساعة أنياب الغربه ما تنهش فى نبضاتك
با تسحب واسمع صوت النبض ساعات
واتعذب وياك
وانت بتئن
جوَّه سلك التليفون
مستنى أدان المغرب
ولا عندك مدفع يضرب
ولا شاغلك تلفزيون
ومحضر لقمه بملح
أغرِفْ لولادى واقوم
عشان افطر ، لقمه بملح.

(٥) القمر

لما القمر بدَّر
أنا كنت مشغوله
ما فضيت له ولا ليله
وبعتُّه للمواويل
ولما إتأخر
عَمَلتْ هُليله
وبعتّ له المراسيل ..

(٦) حللو

باتمنى اقول : حللو
وامسك ف إيدى فانوس
وادفِن شعورى البيض
فى قُصه وضفيره.

دَقّ المَطَرْ

دق المطر
على بابى والشباك
رجَّعْنى للعُمر الجميل
من قبل لبس المرَيْله
وانا باقاوح
لما أمى تقولى إدَّفى وتفردلى الغطا
وانا تحتُه قطه مكرمِشه ومزقططه
ساعة ما أسمع خبطتُه
أرمى غطايا وانتفِض، ما يهمنى
البرد مهما يلفنى
ويسلَّط الكحه علىَّ تِهدَّنى

أنا أجرى قبل ما يختفى صَوت المطر
وافتح له شباكى وبابى وقلبى

وعيون الأمل
أفرد إديَّ عشان اسلّم
واضحك واقهقه لما اشوفها بتنغسل
وشعرى يشرب مهما يشرب
ما يضايقنى م البلل
حتى ملابسى ، كنت نفسى تستحمى
كلها
وهيَّ كان ما يهمها
لاكِن عزولى البرد بيغير م المطر
يحسدنا لما يشوفنا تَحتُه مزقططين
أنا وشعرى والملابس والشراب وصندلى
تصرخلى أمى أترعب
لما بيسكنها الغضب
وتبتدى تعدل جميع اللى انقلب
والكحه إللى البرد وصَّاها تزيد
البرد ده قلبه حديد

إزاى ده كان بيحبنى
وهديِّـــتُه دايما جايبها تِهدِّنى
هوَّ اللى علمنىَ حروف الكره والخوف م
الزمان أما المطر .. نبض الحنان
وصوته ألحان الأمان
ولما كان بيجى ويا الصوم وبيجيبلى
الفانوس
ويعاكس الشمعه ويطفيها ساعات
عُمرى ما خاصمتُه ولا دبلت فى وشى
ضحكته
هربت سنين العمر منى ما عرفتلهاش
طريق
هربت معاها فرحتى
ساعة ما بيزورنى المطر
دلوقت لو شفته باقصَّر سِكّتى
وباستخبى لحد ما يمشى

وقبل ما تشرب ملابسى ميتُه
واهو غيتُه
لو جه يِسلّم ..كفى بترد السلام
وتنادى للمنديل يجففها قوام
يقلقنى صوتُه لما انام
أجرى ألملم فى الغسيل لما اسمعُه
واطمِّن إن جميع شبابيكى وبيبانى
ساده وداهًا
مهما يناديها عشان تفتح ما تسمعلوش
كلام
ولا تنسى لحظه وصيتى..
[إياكِ لو خبط وصحاكى المطر
تجرى تنادى لجل اخاصم فرشتى.]

تمثيلية السلام

تمثيليات النهارده غيط لمون
واللى عنده وقت دايما للتسالى
لا يبالى
لب، ترمس ، أو سودانى ، كان محمص،
ولا حُمّص ، أو زتون
ناس كتير م الطيبين
وقتهم رجليه تملّى مكسحين
واللى وقته له جناحات النسور
ما يهمه التمثيليه لو تغور
وسط ده كلُّه ساعات الصوت بيحدف لك
كلام
يبعت الكابوس يقاتلك فى المنام

(السلام)!!
تمثلية السلام

إلفتّوه جايب الصبيان وجاى
يشربوا قهوه وشاى
ويا كيك أوبسكويت
والدبيحه راح نجهزها كمان
والنعوش ويا الصويت
خَد ديارنا من زمن
قولنا تارنا له تمن
واما جاب لينا كلابه السعرانين
رحنا واحنا
فوق أيادينا الكفن
بدنا يقبل يسامح، أو يصالح
إخترع لينا السلام
كل يوم له تمثيليه
واحنا أصبحنا هفيه
الديار خدها هديه
واحنا أصبحنا شهود

ع العقود
كل تمثيليه له فيها البطوله
واحنا كومبارس القضيه
إختلفنا
ما اعترفنا
بالطمع ويا الخيانه
واستلفنا
كل خوفنا
والنهارده
الشجاعه مش معانا
كل نصر
شهر صومنا سجلُه،
له طريق
كان بيطلب الكفاح من أولُه
الكفاح دا إللى كان
راح يحرر المكان

إللى داق دَنَس الغريب
كتفوه ، سلسلوه ، جرموه
جوه كل تمثيليه
ضيعوا كل اللى لىّ
حزّنوا كل اللى بىّ
يأس خايف من عيون المسئولين
واللى بيحابى لجبان ولا لغريب
أو فتوَّه
راح يجيله برده هوَّ
يسرق اللى عنده جوَّه
بس لسَّه الدور ماجاش
والفتوه
كل شئ عنده ببلاش
واحنا كل تمثيليه
بتقابلنا ، وتقاتلنا
نحلف إنه عيار وطاش

وانّنا ما فهمنهاش

إلا بعد الإند ما ظهرت لنا.

لا يصح إلا الصحيح

إمته كان اللى يغنى للعنب
إللى شايلاه الغصون
صوت عميل؟!
الزمن ده فيه كتير
مش قليل
من عجايب الزمان
إللى هب واللى دب
له مكان
واللى شايل السلاح
إللى واهب كل عمُره للكفاح
لجل ما يهادى تراب أرضُه الأمان

قالوا إنه عنده نقص فى الأدب
سَقفوا للى يغنى للعنب وللبلح
حتى بعد ما انفضح
والكلام، اللى مغطّى : إنشرح
لا يصح الا الصحيح
والورق ما بيقاومش أى ريح
والخراب غير العَمار
صوت بلابل النهار
واللا تنهيق الحمار؟!
أنكر الأصوات وقالها : ربنا.
لا يصح الا الصحيح
الطبيب يشفى الجريح
واللى ربه متعُه بالحكمه والرأى الفصيح
ينطلق ما ينخرس
لقمه الأرزاق بتطفش لو صاحبها كان
نجس

والزكاه قبل الصلاه
والصيام بيعدِّل الحال اللى مال
والجِمال مهما تشيل
ما بينفذ صبرها
ما بيغضب ضهرها
ما تنخ
قبل ما توصل لآخر الطريق
مهما بيطول الطريق
مهما بيكون ف الطريق
والضحيه دورها من بعد الدبيح
لا يصح إلا الصحيح
لا يصح إلا الصحيح.

العشاء الأخير

من خوفه من ربُّه
ما غواه شيطان بأى شيئ عاجبه
وقوّتهُ ، دايما ضميره،
إللى بيحاسبُه
بيحب كل الناس
لاكن قليل منهم
إللى بيحبُه
لأنه صادق، لما ينكر، إللى مش عاجبه
واللى ما هُش عاجبه، دايما فى كل مكان
وكل فين ، لما بيعتر فى أى شيئ
عاجبُه

.. ..

دوّر عَليه فنان

كان بده يعتر فى ملاك
يصوره بريشته
وعَتر عليه ..
والصوره .. قدام العشا
رسمت عينيه
لا كِن شيطانه إتفرس
كان بده ياخده للهّجَصْ
تَـــنُّه وراه
لحد ما خلاه ، يقع فى الخيَّه ،
ولا سماش عليه
إنهدت القوَّه ماعاد ضميره يعترض
أصحابه شِلو يشبه اللو
وطيور على أشكالها كل يوم دايما تقع
إتغير اللون اللى كان
من غير بقع
واللى شيطانه شطّرُه دايما يقع

فى وسط موج البحر مش طايل شطوط
واهو كل يوم من عمره بذنوبه يفوت
وذنوب جديده واقفه صف كل يوم
شيطانه إطمئن عليه
بقى صوره منه لما بيطُل بعنيه
لا ضمير مصحصح حبلُه راح يكتفه
ولا ميزان يحسب وراه وينصفه
بص فى مرايته إترعب
جوه المرايه شاف شيطان بيخوفُه
هرِب ونام
وفى المنام
شاف صورتُه قام
نده شيطانه وقاله اهو إنت السبب
سمع منادى يندهه
فنان زمان
عايز شيطان

دوَّر سأل
واهو جه لحده واديه وصل
أخده معاه
ورسمه قدام العَشا
لقاه بكى بحر الندم
وقال له أنا
من عُمر فات
رسمتنى هذا الملاك
لأنى صُمت عن الحرام
ولما جربت وفطرت
جانى الهلاك.

مطعم الإعلام

مقام السيده .. صليت
وتانى قمت واتوضيت
وزُرت هنا الحسين .. ودعيت
ما جيتش عشان ادوق الفته والمنبار
ولا احبّش من الدكاكين
معايا ضيوف
حكولهم عنَّا كوم حكايات
بتخجلنا وتخزلنا
وفى الإعلام
فضايح جوه منازلنا
ما تتحلش ببحر دموع
ولا أكوام مناديلنا
وفى الإعلام
بينخر فى بذورنا السوس

وللسوس احنا سلمنا
جميعا ، كلنا ضعنا
نسينا الفرض وسكرنا
فى عز الضهر فى رمضان
أكلنا حق بعضينا
شربنا دم بعضينا
وزكينا
بمال خدناه
برقصه ولعب كوتشينه
معاد العمره ما اتأخرنا وطلعنا
ولما رجعنا جوه الديسكو هيصنا وغنينا
معاد الحج ، حجينا
ولما رجعنا فلّسنا البنوك ولبره هجّينا
وفى الإعلام
ما عادش العيب بيتكنسِلْ
ولا عاد الحرام يخزِل

وفيها الكل صار يقبل
يطاطئ الراس
وإحنا لسَّه بنفلفص
وعُمر النور ما راح يطفى
ويتنازل بقيت العمر للضلمه
وعمر النجمه ما تنداس .. مادام نجمه
عشان اللقمه والهدمه يكونوا حلال
ما با قتلشى عشان المال
وباجمع م الضيوف أشكال
وازوَّرهم
أماكن لسَّه ما اتوفتش
ولا تاهت
ورا نداهة الدنيا
ولا بيحب يضايفها وينصفها
معاد فى مطعم الإعلام.

فهرس المحتويات :-

صدر للشاعرة :

دواوين شعر:

(١) شهرزاد - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٨
(٢) عرايس الشعر(مشترك) - مديرية الثقافة بالإسكندرية ١٩٩٣
(٣) ضفاير الشمس - الهيئة العامة لقصور الثقافة ١٩٩٦
(٤) الرسايل - ط١ - مديرية الثقافة بالإسكندرية ١٩٩٦
طبعة ثانية - هيئة الفنون والآداب ١٩٩٧
(٥) كاس دموع واحد - إتحاد الكُتّاب المصرى ٢٠٠٢
(٦) أناشيد البراءة - الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٠٠٧
(٧) حبات الحروف - الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٧

قصص للأطفال :

(٨) الغابة النظيفة - طبعة ١- دار المعارف ١٩٩٤
- طبعة ٢- دار المعارف ١٩٩٧
- طبعة ٣- دار المعارف ٢٠٠٢
(٩) مدرسة الغابة - الهيئة العامة لقصور الثقافة ١٩٩٦

(١٠) حكماء الغابة – حكمة الأسد – الشركة العربية للنشر والتوزيع ١٩٩٧
(١١) حكمة النمر – الشركة العربية للنشر والتوزيع ١٩٩٧
(١٢) حكمة الحصان – الشركة العربية للنشر والتوزيع ١٩٩٧
(١٣) حكمة الفيل – الشركة العربية للنشر والتوزيع ١٩٩٧
(١٤) حكمة الجمل – الشركة العربية للنشر والتوزيع ١٩٩٧
(١٥) حكمة الدب – الشركة العربية للنشر والتوزيع ١٩٩٧
(١٦) حكمة البقرة – الشركة العربية للنشر والتوزيع ١٩٩٧
(١٧) حكمة الكلب – الشركة العربيـــة للنشـــر والتوزيع ١٩٩٧
(١٨) حكمة القرد – الشركة العربيـــة للنشـــر والتوزيع ١٩٩٧

رقـم الإيداع :٢٣١٥ / ٢٠٠٧
I.S.B.N: 977 – 301 – 146 – 8